Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال ابن هشام : فأتته وفود القبائل تعرض عليه أن ينزل عندها فى العَدَد والعدة والمنعة ، فقال - صلوات الله وسلامه عليه - كلمته المشهورة عن ناقته « **خَلُّوا سبيلها فإنها مأمورة** » .

ومضت الناقة برسول الله - ﷺ - حتى إذا أتت دار بنى مالك بن النجار بركت عند المكان الذى بنى فيه مسجده - ﷺ - .

قال : فأمر به رسول الله - ﷺ - أن يبنى مسجداً وعمل فيه بيده ليرغب الناس فى العمل وعمل معه المهاجرون والأنصار وقال قائلهم :

لئن قعدنا والنبىّ يعمل لذاك منا العمل المضلّل

وارتجز على بن أبى طالب - رضى الله عنه - يقول :

لا يستوى من يعمر المساجدا يدأبُ فيه قائماً وقاعداً
ومن يُرى عن الغبار حائداً

قال ابن إسحاق - رحمه الله - :[1]

فأقام رسول الله - ﷺ - فى بيت أبى أيوب حتى بنى له مسجده ومساكنه ، ثم انتقل إلى مساكنه من بيت أبى أيوب - رحمة الله عليه - ورضوانه .

صنائع الحب

وعلى ذكر أبى أيوب - رضي الله عنه - نتحدث عن واحدة

---

(١) ابن هشام ج / ١٤٣